اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 28-11-2012 رقم العدد: 18135 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 10 رقم القصاصة: 1

وزراء دفاع دول مجلس التعاون يجتمعون في الرياض

الأمير سلمان : تعزيز جهود القوات المسلحة في دول الخليج لمواجهة المخاطر المحتملة

□ الرياض - «الحياة»

■ دعا ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز، خلال افتتاحه أعمال الدورة الـ ١١ لمجلس الدفاع المشترك لوزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي في الرياض أمس (الثلثاء)، إلى «تعزيز جهود القوات المسلحة كافة في دول المجلس لمواجهة ما قد تتعرض له دول المجلس من مخاطر».

ونقل في كلمته تحيات وترحيب خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى للقوات العسكرية كافة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لوزراء الدفاع بدول المجلس، وطمأنهم على صحة خادم الحرمين الشريفين بقوله: «أبشركم أنه بصحة وعافية وبخير، الحمد لله».

ونقلت عنه «وكالة الانباء السعودية» قوله «إخواني وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. الإخوة أعضاء الوفود. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: يطيب لي أن أحييكم، وأرحب بكم في بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية. كما يشرفني أن أنقل لكم تحيات وتقدير وترحيب خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى للقوات العسكرية كافة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي يتمنى لاجتماعكم هذا

الأمير سلمان مترئساً مجلس الدفاع الخليجي المشترك في الرياض أمس. (و ا س)

اسم المصدر : الحياة

التاريخ: 28-11-2012 رقم العدد: 18135 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 10 رقم القصاصة: 2

التوفيق والسداد، وأبشركم أيضاً أنه بصحة وعافية وبخير، الحمد لله».

واضاف «في هذا الاجتماع المبارك لمناقشة ما تحقق من خلال أعمال اللجان وفرق العمل التي اجتمعت خلال الأشهر الماضية، يطيب لي أن أشكر الجميع على ما بذلوه من جهد كبير، وما خرجوا به من توصيات، واجتماعنا اليوم يأتي خاتمة المطاف لهذه الاجتماعات، لتعزيز جهود القوات المسلحة كافة في دول المجلس لمواجهة ما قد تتعرض له دول المجلس من مخاطر، سائلاً المولى القدير أن يحقق على طريق الخير خطانا».

وألقى الأمين العام لمجلس التعاون عبداللطيف الزياني كلمة قال فيها: «إن الدورة الـ١١ لمجلس وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون، تأتي تتويجاً للكثير من الجهد والاجتماعات واللقاءات المتعلقة بمجالات العمل العسكري المشترك بين دول المجلس».

وعبّر عن شكره وتقديره لخادم الحرمين رئيس المجلس الأعلى لمجلس التعاون في الدورة الحالية الملك عبدالله بن عبدالعزيز، على دعمه ومساندته لمسيرة العمل الخليجي المشترك، ورفع إلى ولي العهد وللشعب السعودي التهاني والتبريكات بنجاح الجراحة التي أجريت لخادم الحرمين، سائلاً الله العلي القدير أن يتم عليه موفور الصحة والعافية.

ورحب الزياني بنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ أحمد الصباح، عضواً جديداً في مجلس الدفاع المشترك، متطلعاً إلى مساهمته الفعالة في اجتماعات المجلس.

ونوه بما يبذله المجلس من جهود لتطوير مجالات العمل العسكري الخليجي المشترك وتعزيزه، شاكراً رؤساء أركان القوات المسلحة بدول المجلس أعضاء اللجنة العسكرية العليا، على متابعتهم المستمرة وجهودهم الحثيثة في تطوير العمل العسكري الخليجي المشترك، وما بذلوه من جهود موفقة، للتحضير لهذا الاجتماع.

وقال الأمين العام: «أدركَ قادة دول المجلس تزايد أهمية العمل العسكري الخليجي المشترك، يوماً بعد يوم، ولا سيما في ظل تسارع الأحداث والمتغيرات في المنطقة ومن حولها، فتوالت القرارات والتوجيهات السامية من المجلس الأعلى لتطوير العمل العسكري في دول المجلس وتعزيزه والانتقال به إلى مجالات أرحب، بما يواكب التطورات والمتغيرات وما يحمله المستقبل من احتمالات وتوقعات».

وأشار إلى أنه من أبرز القرارات التي اتخذها المجلس الأعلى في دورته الـ٣٢ استكمال الدراسات الخاصة بإنشاء قيادة عسكرية موحدة، وما يتعلق بتعزيز التكامل الدفاعي، وتطوير قوات درع الجزيرة المشتركة، موضحاً أن هذه المجالات الثلاثة تشكل بحق منطلقات مهمة لتطوير مجالات العمل المشترك، وهي في مقدم المطالب الاستراتيجية، والأهداف الرئيسة لإقامة بنية دفاعية فاعلة لدول المجلس.

وأضاف أن «زيادة وتعزيز التكامل الدفاعي بين دول المجلس هو أمر حيوي يحقق الاستفادة من جميع الإمكانات المتوافرة واختصار الوقت اللازم لامتلاك منظومة دفاعية فعالة»، وأن «العمل استمر في مختلف مجالات العمل العسكري المشترك، إذ أنهت اللجان المتخصصة دراسات عدة ورفعت جملة من التوصيات والتصورات التي بحثتها اللجنة العسكرية العليا في دورتها الـ١٠، وتوصلت إلى التوصيات والقرارات المعروضة على جدول أعمال المجلس، وفي مقدمها: ما يتعلق بإنشاء القيادة الموحدة، وتطوير المشاريع المشتركة، وإقرار ما تتطلبه من موازنات، وكذلك متطلبات تطوير قيادة قوات درع الجزيرة المشتركة».

من جهته، أكد وزير الدولة لشؤون الدفاع في مملكة البحرين الفريق الشيخ محمد آل خليفة، أن السعودية تبذل جهوداً كبيرة في سبيل استقرار دول المجلس والمنطقة. وعبّر في كلمته عن شكره وتقديره للرياض على جهودها في استقرار دول المجلس والمنطقة، إلى جانب استضافتها لاجتماع الدورة الـ١١ للمجلس، وقال: «يسرني أن أرحب بكم لحضور الاجتماع الـ١٢ لمجلس الدفاع المشترك المقبل، الذي سوف يعقد في مملكة البحرين».